

### ملخص البحث

أستطيع أن أبين ملخصه بما يلي لا محال من وقوع فتنة القبر، ولكل إنسان مات، مسلم أو غير مسلم على الاطلاق لتعرضه للسؤال الحتمي من قبل الملكين ( منكر، ونكير ) الذي لا نجاة منه، وهو ( ما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ ) والمقصود هنا حضرة سيدنا المصطفى (ﷺ) فنتبه عند إعادة روح الميت إلى الجسد بعد مفارقتها إياه في قبره، وذلك للسؤال والاختبار عن حضرة المصطفى (ﷺ) وبيان مكان وحال الميت في قبره بعد السؤال إما أن يكون روضة من رياض الجنة بتوفيق الله ورحمته، وإما أن يكون حفرة من حفر النار أعادنا الله وإياكم منها.

### Research Summary

((In the trial of the grave, if you ask me not complained))

I can show summarized as follows, inevitably from a trial of the grave, and every man died, Muslim or non-Muslim at all, for being the inevitable question by two angels (denier, and Nakeer), which does not escape him, and he (what it says in this man who was sent in you?) What is meant here the presence of our Lord Mustafa (e) then it is notified, when the soul of the deceased to the body after Mvariqtha him in his grave, to question and test for the presence of Mustafa (e), and indicate the place of the Dead and the state in his grave after asking to be either the gardens of Paradise the grace and mercy of God, and can be either a pit of fire pits God protect you and us from them.

### المقدمة

الحمد لله الذي أحكم الأمور وقدرها، وقدر الأشياء ودبرها، ودبر الموجودات وصورها، وصور الخليقة وأظهرها، وأظهر الأسرار وطهرها، وطهر القلوب ونورها، ونور الكواكب وسيرها، وسير الأفلاك وسخرها، وسخر الرياح ونشرها، ونشر السحب وأمطرها، وأزهر الأشجار وأثمرها، سبحانه وتعالى أحمده وأشكره على جميع النعم التي نشرها، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة نافعة لمن عنده إدخرها، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي أيد الله له الشريعة ونصرها، وهدى الأمة إلى طريق الصواب وبصرها، فصلوات الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه، وأزواجه وذريته التي برأها الله تعالى من الرجس وطهرها<sup>(١)</sup> .

لذا فقد وقع إختياري لموضوع قد تجاهله عامة الناس ونسوه، وهم في غفلة مطبقة منه ومنأى إذ أنهم سيختبرون به، ويسألون عنه لا محالة ألا وهو حديث المصطفى (ﷺ) (( فتنة القبر في فإذا سألتهم عني فلا تشكوا ))، لان المسلم معرض لهذا السؤال في كل لحظة بعد أن يأتي الأجل، قال

جل جلاله وعم نواله: ﴿لِلَّحَقِّ الْمُؤْمِنُونَ الْبُؤْرُ الْفُرْقَانُ السَّعْجَةُ النَّمَّانُ الْقَصْرُ الْعَنْكَبُوتُ الرَّؤْفُ﴾<sup>(٢)</sup>

وقوله تعالى: ﴿الْبَيْتُ الْعَتِيقُ الرَّحْمَةُ الرَّاقِعَةُ الْحَارِثُ الْجَمَّالُ الْمُخَنَّاخَةُ الْمُؤَنَّفَةُ الْقَتِفُ﴾<sup>(٣)</sup>، ولأهمية الموضوع في خدمة السنة النبوية المطهرة على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم من جهة، ولنفع المسلمين وإخبارهم بما يجري لهم بعد الموت، وتعرضهم للسؤال الحتمي من قبل الملكين من جهة أخرى، وللوقوف على الحقيقة التي تكاد تنسى في مجتمع قد أضلته سحابة التيه والضياع، نسأل الله العافية، وقد بينت بمنهجية البحث نبذة مختصرة عن حياة الامام الحاكم ( اسمه ونسبه وكنيته، وولادته ونشأته، وشيوخه، وتلاميذه، ومصنفاته، وسنة وفاته )، وكذلك من أخرج هذا الحديث من أصحاب الكتب الحديثية، وأهل السير والتراجم وبأسانيدهم، وقمت بترجمة الاعلام الوارد ذكرهم بالسند، وقد قسمت البحث الى مقدمة، وتمهيد، وأربعة مباحث وعلى النحو الآتي:

**التمهيد:** نبذة مختصرة عن حياة الإمام الحاكم .

**المبحث الاول:** حديث النبي (ﷺ) (( فتنة القبر في فاذا سألتم عني فلا تشكوا )) .

**المبحث الثاني:** تخريج الحديث وبيان درجته، وذلك من خلال تخريج رجال الحديث من المصنفات التي ذكرتهم، وبيان درجته .

**المبحث الثالث:** بيان غريب الحديث ومعرفة الفاظة .

**المبحث الرابع:** شرح الحديث وبيان الفوائد المتعلقة به .

ثم الخاتمة، وأهم النتائج التي توصلت اليها، ثم ذكرت المصادر التي بحثت فيها في ذلك، فإن أصبت فله الحمد والمنة، وإن أخطأت فهذا من تقصيري ونفسي المذنبه وقصر علمي، وأستغفر الله العظيم وأتوب إليه، فهو حسبي ونعم الوكيل في الأولى والآخرة، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه ومن والاه وسار على نهجه إلى يوم الدين .

**تمهيد:** نبذة مختصرة عن حياة الامام الحاكم .

**اسمه ونسبه وكنيته:** هو الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمويه الامام، الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ المحدثين، ابو عبد الله بن البيهقي الضبي، الطهماني، النيسابوري، الشافعي، صاحب التصانيف<sup>(٤)</sup>، وبيته بيت الصلاح والورع والتأذين في الاسلام<sup>(٥)</sup>.

**ولادته ونشأته:** ولد بنيسابور صبيحة الثالث من شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلاثمائة<sup>(٦)</sup>، وطلب هذا الشأن في صغره بعناية والده، واول سماعه كان في سنة ثلاثين ولحق الاسانيد العالية

بخراسان والعراق وما وراء النهر، وارتحل الى العراق، وهو ابن عشرين سنة، فقدم بعد موت اسماعيل الصفار ببسبر (٧) .

**شيوخه:** تلقى الامام الحاكم علومه المختلفة على يد الكثير من علماء عصره، ومن ابرز الذين نهل من علمهم وتربى على ذلك والده الذي عاش في كنفه الذي كان له السبق في تربيته وتعليمه ، ومحمد بن يعقوب الاصم ، ومحمد بن يعقوب الشيباني بن الاخرم ، ومحمد بن احمد بن بالويه الجلاب ، وابو جعفر محمد بن احمد بن سعيد الرازي صاحب بن واره ، ومحمد بن عبد الله ابن احمد الصفار ، وصاحبي الحسن بن عرفة، وخلق كثير غيرهم . (٨)

**تلاميذه:** له تلاميذ كثيرون منهم: الدار قطني، وهو من شيوخه، وابو الفتح ابن ابي الفوارس وابو العلاء الواسطي، ومحمد بن احمد بن يعقوب، وابو ذر الهروي، وابو يعلى الخليلي، وابو بكر البيهقي، وابو بكر احمد بن علي ابن خلف الشيرازي، وخلق سواهم (٩).

**مصنفاته:** قال الحافظ الذهبي: وقد شرع الحاكم في التصنيف سنة سبع وثلاثين، فاتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ من الف جزء ، منها على سبيل المثال: الاربعون في الحديث، الاكليلي في الحديث، تراجم الشيوخ، السياق في ذيل تاريخ نيسابور، فضائل العشرة المبشرة، فضائل فاطمة الزهراء - رضي الله عنها - فوائد الشيوخ، كتاب المبتدأ من اللآلئ الكبرى، المدخل الى الصحيح، المستدرك على الصحيحين في الحديث، مناقب الامام الشافعي، مناقب الصديق - رضي الله عنه - وغير ذلك (١٠) .

**سنة وفاته:** مات ابو عبدالله بن البيع بنيسابور من سنة خمس واربعمئة قيل في صفر (١١)، وذكر ابو موسى المدني في ترجمة الحاكم مفردة قال: كان دخل الحمام واغتسل ، ثم خرج فقال: ( آه )، وقبض روحه، وهو متتر لم يلبس القميص بعد، وصلى عليه القاضي ابو بكر الحيري (١٢).

**المبحث الاول:** أخرج الإمام الحاكم في كتابه المستدرك على الصحيحين قال: أخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق، أنبأنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن ابن أبي مليكة، عن أم المؤمنين السيدة عائشة ( رضي الله عنها )، أنها قالت: قال رسول الله (ﷺ): « فتنة القبر في فإذا سئلتم عني فلا تشكوا » (١٣) .

#### التخريج .

- قال الامام الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد، ولم يخرجاه .
- معجم ابن المقرئ، ١٠٦٩ عن السيدة عائشة ( رضي الله عنها ) .
- جامع البيان في تفسير القرآن: ١٨٩١٦ .

المبحث الثاني: تخريج الحديث وبيان درجته، ويشمل:

أولاً: رجال السند .

- ١- أحمد بن اسحق بن أيوب الضبعي، الفقيه أبو عبدالله، كان عالماً بالحديث والرجال، والجرح والتعديل، وفي الفقه كان المشار إليه، (ثقة مأمون) سمع إسماعيل القاضي تماماً، والكديمي، وبالري ابن الجنيد، وبقرزين يعقوب بن يوسف وغيرهم، ت ٣٤٢ هـ (١٤).
- ٢- الحسن بن علي بن زياد السري، حدث عن إسماعيل بن أبي أويس، وعلي بن الجدي، وروى عنه أبو بكر الضبعي وأبو حفص عبد الجبار ابن خالد السري، كان بأفريقيا يروي عن سمنون، ت ٢٨١ هـ. (١٥).
- ٣- عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرح القرشي من أهل المدينة يروي عن الليث ومالك، روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري (١٦).
- ٤- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، ويقال له أبو المحرم، روى عن عطاء، وأبن أبي مليكة، وأبيه، وعمرو بن شعيب، وروى عنه النفيلي وداود ابن عمرو الضبي، ضعفه أبو حاتم، وقال ابن معين ليس حديثه بشيء، قال أبو زرعة ليس بقوي، قال عنه البخاري ليس بذاك القوي، وقال النسائي متروك الحديث. (١٧).
- ٥- عبد الله بن عبيد الله ابن أبي ملكية: زهير بن عبد الله بن جدعان القرشي التيمي أبو بكر، ويقال أبو محمد المكي الاحول المؤذن، كان قاضياً على عهد ابن الزبير سمع ابن عباس، وابن الزبير والسيدة عائشة، من الثالثة، فقيه، قال عنه العجلي: (مكي تابعي، ثقة)، ت ١١٧ هـ. (١٨).
- ٦- السيدة عائشة: (رضي الله عنها)، بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة عبد الله بن عثمان من أشرف قريش افقه نساء الأمة وأعلمهن بالدين وفقه الشريعة، تزوج بها النبي (ﷺ) في السنة الثانية للهجرة بعد معركة بدر، فكانت في صحبته ثمانية أعوام وخمسة أشهر، فكانت أحب نسائه إليه عاشت خمساً وستين سنة، حدث عنها جماعة من الصحابة، ومسروق والاسود وابن المسيب وعروة والشعبي وابن أبي مليكة، قال عروة ما رأيت احداً أعلم بالطب منها، وقال علي بن مسهر أخبرنا هشام عن ابيه قال ما رأيت احد من الناس اعلم بالقرآن ولا بفريضة وإحلال ولا حرام ولا بشعر ولا بحديث العرب ولا بالنسب من عائشة. رضي الله عنها، ت ٥٧ هـ (١٩).

### ثانياً: بيان درجة الحديث والحكم عليه:

قال الامام الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد على شرط الشيخين، ولم يخرجاه (٢٠).

قال الامام الذهبي في التلخيص: بل محمد مجمع على ضعفه (٢١).

وقال ابن حجر: محمد بن عبدالله ضعيف (٢٢).

لذلك أرى أن الحديث النبوي الشريف حسن، وذلك لضعف محمد بن عبد الله، والله تعالى أعلم .

### المبحث الثالث: غريب الحديث وبيان الفاظه .

فتنة: مفرد ( فتنات ) لغير المصدر، وفتن بفتح الفاء والتاء لغير المصدر، ومصدر فتن: إختبار،

وابتلاء (٢٣)، قال تعالى: ﴿ الْمُرْسَلَاتُ النَّبِيَّاتُ الْبَارِعَاتُ عَبَسَ الْتَكْوِينُ الْأَنْفُسُ الْمَطْفُوفِينَ الْأَشْقَاتُ

الْبُرُوجِ الطَّارِقِ الْأَيْحَى الْعَاشِيَةِ ﴾ (٢٤) .

القبر: والجمع قبور، وقبرت الميت: دفنته، وأقبرته جعلت له قبراً، وفي القرآن: ﴿ الْمُؤْمِنُونَ الْكُبُورِ

الْمُرْقَبَاتِ ﴾ (٢٥)، والقبر: مدفن الانسان، وجمعه القبور، والمعبر المصدر، والمقبرة بفتح الباء وضما

موضع القبور (٢٦).

تشكوا: شك: إرتياب الامراء في صدقك، لا جدال فيه ولا نزاع (٢٧).

شك بالأمر: ارتاب فيه، تردد، ولم يصل فيه الى يقين (٢٨).

قال تعالى: ﴿ الْأَجْرَاتِ سَكْبًا فَطَلَّ بَيْنَ الصَّاقَاتِ حُرَّةَ الرِّبْرِ ﴾ (٢٩) .

### \* مناسبة الحديث:

ذكر الامام احمد بن حنبل في مسنده قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا ابن أبي ذئب،

عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن ذكوان، عن السيدة عائشة: ( رضي الله عنها )، قالت: جاءت

يهودية، فاستطعمت على بابي، فقالت: أطعموني، أعاذكم الله من فتنة الدجال، ومن فتنة عذاب

القبر، قالت: فلم أزل أحبسها حتى جاء رسول الله (ﷺ)، فقلت: يا رسول الله، ما تقول هذه اليهودية

؟ قال: " وما تقول ؟ " قلت: تقول: أعاذكم الله من فتنة الدجال، ومن فتنة عذاب القبر قالت عائشة:

فقام رسول الله (ﷺ)، فرفع يديه مدا يستعيز بالله من فتنة الدجال، ومن فتنة عذاب القبر، ثم قال: "

أما فتنة الدجال: فإنه لم يكن نبي إلا قد حذر أمته، وسأحذركموه تحذيراً لم يحذره نبي أمته، إنه

أعور، والله عز وجل ليس بأعور، مكتوب بين عينيه كافر، يقرؤه كل مؤمن، فأما فتنة

القبر: ( فبي تفتنون، وعني تسألون )، فإذا كان الرجل الصالح، أجلس في قبره غير فزع، ولا

مشعوف، ثم يقال له: فيم كنت؟ فيقول: في الإسلام؟، فيقال: ما هذا الرجل الذي كان فيكم  
..... الحديث (٣٠).

#### المبحث الرابع: شرح الحديث، وبيان أهم الفوائد .

( فتنة القبر في )، أي: فتنة القبر تكون في السؤال عن النبوة المحمدية، فمن أجاب حين  
يسأل بأنه عبد الله ورسوله، وأنه آمن به (ﷺ) وصدقه نجا من التلثم، أو قال سمعت الناس  
يقولون شيئاً فقلته عذب، ( فإذا سألتهم عني ) أي: في القبر، ( فلا تشكوا )، أي: لا تأتوا بالجواب  
على الشك والتردد، بل أجزموا بذلك لتحصل لكم النجاة، بإذن الله تعالى وتوفيقه (٣١).

وذهب صاحب ( عمدة القاري ) على عموم المسئلة، وقال ليس في الأحاديث ما ينفي المسئلة  
عن تقدم من الأمم، وإنما أخبر النبي (ﷺ) أمته بكيفية امتحانهم في القبور لا أنه نفي ذلك عن  
غيرهم، قال: والذي يظهر أن كل نبي مع أمته كذلك، فيعذب كفارهم في قبورهم بعد سؤالهم، وإقامة  
الحجة عليهم كما يعذبون في الآخرة بعد السؤال، وإقامة الحجة (٣٢).

وحكى عن مسئلة الأطفال إحتمالاً، قلت: ذكر أصحابنا أنهم يسألون وقطعوا بذلك (٣٣).

وقال ابن القيم ( رحمه الله ): السؤال للكافر والمسلم لقول الله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ صَدَقَ اللَّهُ

الْعَظِيمُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (٣٤).

وقال ابن عبد البر: الآثار تدل على الفتنة لمن كان منسوباً إلى أهل القبلة، وأما الكافر الجاحد، فلا  
يسأل، ورد بأنه نفي بلا دليل، بل في الكتاب العزيز الدلالة على أن الكافر يسأل عن دينه،  
قال تعالى: ﴿يُنزِّلُ الْفَاتِحَةَ الْبَيِّنَةَ﴾ (٣٥)، وقال تعالى: ﴿رَجِمَ قَالَ تَعَالَى﴾ (٣٦).

قلت لقائل: ( أي ابن عبد البر ) أن يقول المراد هذا السؤال يحتمل أن يكون في الآخرة ذم التقليد  
في الاعتقادات لمعاقبة من قال كنت أسمع الناس يقولون شيئاً، فقلته، وفيه أن الميت يحيى في  
قبره للمسئلة خلافاً لمن رده (٣٧).

وإن الإنسان إذا دخل قبره حف به عمله الصالح، الصلاة والصيام، فيأتيه الملك من نحو الصلاة  
فترده، ومن نحو الصيام فيرده، فيناديه: إجلس، فيجلس، فيقول له: ما تقول في هذا الرجل؟ قال:  
من؟ قال: محمد، فيقول: أشهد أنه رسول الله، فيقول: وما يدريك؟ أدركته؟ قال: أشهد أنه رسول  
الله، يقول: على ذلك عشت، وعليه مت، وعليه تبعث، وإن كان فاجراً أو كافراً جاءه الملك ليس بينه  
وبينه شيء يرده، فأجلسه، ويقول: ما تقول في هذا الرجل؟ قال: وأي رجل؟ قال: محمد؟ فيقول:

والله ما ادري سمعت الناس يقولون شيئاً، فقلته، فيقول الملك: على ذلك عشت، وعليه مت، وعليه تبعث، وتقيض له دابة في قبره سوداء مظلمة معها سوط ثمرته أي: طرفه يكون في أسفله مثل عرف البعير، فتضربه ما شاء الله صماء (٣٨).

وان المؤمن يقعد في قبره حتى ينكفي عنه من شهوده، فيقال له: رجل يقال له ( محمد )، فإن كان مؤمناً قال: هو عبدالله ورسوله، فيقال له: نم، نم، نامت عيناك، وإن كان غير مؤمن قال: والله ما أدري، سمعت الناس يقولون شيئاً، فقلته، ويخوضون، فخضته، فيقال له: نم لا نامت عيناك (٣٩).

وقال المنقي الهندي: لحديث المصطفى (ﷺ) ( إن هذه الأمة تبلى في قبورها ) (٤٠)، فإذا دخل المؤمن قبره وتولى عنه أصحابه جاءه ملك شديد الانتهاز، فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول المؤمن أقول: إنه رسول الله (ﷺ) وعبده، فيقول له الملك: أنظر إلى مقعدك الذي كان لك في النار، قد أنجاك الله منه، وأبدلك بمقعدك الذي ترى من النار بمقعدك الذي ترى من الجنة، فيقول المؤمن: دعوني أبشر أهلي، فيقال له أسكن، وأما المنافق، فيقعد إذا تولى عنه أهله، فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري، أقول ما يقول الناس، فيقال له: لا دريت، هذا مقعدك الذي كان لك في الجنة قد أبدلت منه (٤١).

ومن المعروف والمسلم به حقا أن الايمان بسؤال الملكين ( منكر ونكير ) في القبر حاصل لامحالة، وهو يحصل للمؤمن وغيره من هذه الامة أي: الذين أرسل اليهم سيدنا محمد (ﷺ)، فقد روى الامامان البخاري، ومسلم عن أنس ( رضي الله عنه ) عن النبي (ﷺ) قال: (( إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم إذا انصرفوا أتاه ملكان، فيقعدانه، فيقولان: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ أي: محمد (ﷺ)، فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله، فيقال له أنظر الى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعداً من الجنة، فيراها جميعاً، وأما الكافر أو المنافق، فيقول: لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيه، فيقال: لا دريت، و لا تليت، ثم يضرب بمطرقة من حديد بين أذنيه، فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين )) (٤٢) (٤٣).

ثم المؤمن الكامل لا يلحقه فزع، ولا إزعاج من سؤالهما لأن الله يثبت قلبه، فلا يخاف من منظرهما، فهما ( أسودان أزرقان ) كما جاء في الحديث الشريف، بل يفرح المؤمن برؤيتهما وسؤالهما حينما يسألانه ( من ربك، ومن نبيك، وما دينك ) (٤٤)، فيقول المؤمن ( الله ربي، ومحمد نبيي، والاسلام ديني )، ويستثنى من هذا السؤال الأنبياء، والأطفال الذين لم يبلغوا الحلم، وشهيد

المعركة لذا، فاعرفوا فضل المصطفى (ﷺ) لتتجوا عند سؤال الملكين عنه، فهو الذي يفتن به المسلمون.<sup>(٤٥)</sup>

وقد أخذ من قصة ان السؤال في القبر يقع على البدن فقط، وأن الله يخلق فيه إدراكا بحيث يسمع ويعلم ويلذ ويألم، وذهب ابن حزم وابن هبيرة إلى أن السؤال يقع على الروح فقط من غير عود إلى الجسد، وخالفهم الجمهور، فقالوا: تعاد الروح الى الجسد، ولو كان على الروح فقط لم يكن للبدن اختصاص.<sup>(٤٦)</sup>، ويثبت ذلك حديث السيدة عائشة (رضي الله عنها ) عند الامام أحمد بلفظ (( وإما فتنة القبر في تفتنون وعني تسألون ))<sup>(٤٧)</sup>

وعن ابن عمر ( رضي الله عنهما ) قال: قال رسول الله (ﷺ) ( ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار، فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة )<sup>(٤٨)</sup>، ويقول ابن حجر: وفي هذا الحديث اثبات عذاب القبر، وان الروح لا تغنى بفناء الجسد لان العرض لا يقع على حي، وقال ابن عبد البر: استدل به على ان الارواح على أفنية القبور لا إنها لا تفارق الاقنية بل هي كما قال الامام مالك ( رحمه الله ) إنه بلغه أن الارواح تسرح حيث شاءت.<sup>(٤٩)</sup>

وقال ابو الحسن القابسي ( رحمه الله ): والصحيح من المذهب، والذي عليه اهل السنة أنها ترفعها الملائكة حتى توقعها بين يدي الله تعالى فيسألها، فان كانت من أهل السعادة قال لهم سيروا بها وأروها مقعدها من الجنة .... إلى ان قال: فاذا وصل القبر، وصلى عليه ردت فيه الروح، واقعد، ( ذا روح وجسد )، ودخل عليه الملكان الفتانان.<sup>(٥٠)</sup>

أحبتي في الله إن الميت في القبر يسأل ( ماذا تقول في هذا الرجل ؟ )، فلبيان ذلك نقول: أنه عندما تعرض للميت في القبر لم يقل أهل الشرع ( صورة محمد ) (ﷺ)، وإنما قالوا: ( صورة الرجل )، فصورة الرجل هو ذلك المظهر الذي كان يعتقده الميت، فإن كان إعتقاده في ذلك ( الرجل ) صحيحا، فقد فاز، وأما العكس فأمره إلى الله، أما من ادعى، وكان إعتقاده به ناقصا، فهذا أمره إلى الله<sup>(٥١)</sup>، واقول: أن سيدنا محمد (ﷺ) ذلك الانسان الكامل الذي ملئت محبته قلوب المحبين، فالذي مات على حبه لا يهمله شكل الصورة التي تعرض امامه كيفما كانت لأنه عاش بشغف، وحب كاملين لجنابه، والذي ادعى حبه من غير إقرار أو صدق ستختلف عليه الموازين، وسيختبط ، ولا يعرف ماذا يقول، ويخسر الدنيا والآخرة، والعياذ بالله .

### أهم الفوائد التي توصلت اليها

- ١- من خلال هذا الحديث النبوي الشريف يتبين ان الميت يحيى في قبره للمسائلة من قبل الملكين ( منكر، ونكير )، فمن ثبته الله وأنعم عليه بالجواب نجى، ومن تردد وتلعثم، والعياذ بالله وقع .
- ٢- في الحديث النبوي الشريف دليل على إن فتنة القبر حاصلة لامحالة لكل من مات من أمة نبينا محمد (ﷺ)، فلينتبه المسلم لهذا وليتبر .
- ٣- يدل الحديث المبارك على أن محبة النبي (ﷺ)، وطاعته، فيها النجاة من فتنة القبر، وذلك من خلال الايمان به واتباع سنته العطرة وتذوق حلاوة محبته وملازمة العبد لذلك الى إنتهاء أجله، قال تعالى: ﴿الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (٥٢) .
- ٤- فيه دليل على ان السؤال يقع لكل مسلم، وغيره، فلا نجاة في ذلك إطلاقا إلا لمن يثبته الله برحمته، قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (٥٣) .
- ٥- في الحديث النبوي الشريف بيان أن الميت إذا دخل قبره حف به عمله الصالح من صيام، وصلاة، وزكاة، وصدقة، وغيرها من الاعمال الصالحة، التي تتجيه من عذاب القبر وتدفع عنه كرب ذلك المنزل، قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٥٤) .
- ٦- في الحديث النبوي الشريف بيان حال الميت للمنزلة التي يكون فيها، فالذي ثبته الله، فإنه ينظر الى منزله في النار الذي كان له، وقد ابدله الله تعالى بآخر من الجنة وأبعده عن النار، والذي هوى وخسر، فقد ابدله الله تعالى من منزله الذي في الجنة بالذي هو في النار، والعياذ بالله ، قال رسول الله (ﷺ) ( إن القبر أول منازل الآخرة، فان نجا منه، فما بعده أيسر منه، وان لم ينج منه، فما بعده أشد منه ) (٥٥) .
- ٧- فيه دليل على ان المؤمن الكامل الذي تعلق قلبه بحب الله ورسوله لا يلحقه فزع، ولا خوف من سؤال الملكين، ولا يخاف منظرهما ( أسودان، أزرقان )، لأن الله يثبت قلبه، برؤيتهما، وسؤالهما .

٨- يشير الحديث النبوي الشريف إلى أن هناك أناسا إستثناهم الله تعالى من هذه الفتنة بقدرته ورحمته، وهم الأنبياء والصديقين، والملازمين لقراءة سورة تبارك كل ليلة، والميت يوم الجمعة أو ليلتها، والمجنون، والأبله، والشهداء، والأطفال الذين لم يبلغوا الحلم، وشهيد المعركة من هذه الأمة المحمدية المرحومة (٥٦).

٩- في الحديث النبوي الشريف الدليل الواضح على صدق الرسالة المحمدية النبوية المطهرة لما يجري للميت في قبره بعد الدفن من تعرضه للمسائلة من قبل الملكين، وعند إنصراف الناس من دفنه .

١٠- وفي الحديث الشريف بيان لفضل النبي (ﷺ) ومنزلته العظيمة على هذه الامة، فليعرف الجميع هذا الفضل الكبير للنجاة من المحنة عند سؤال الملكين عن حضرته (ﷺ)، فهو الذي يفتتن به المسلمون في قبورهم، فاعلم أيها المسلم وتنبه، وتبصر، وافقه قبل فوات الاوان .

١١- وفي الحديث النبوي الشريف التحذير من فتنة القبر، فيجب العمل على الاستعاذة منها في الدعاء، وطلب تثبيت الاجابة من قبل الرحمن جل جلاله، وعم نواله .

١٢- وفي الحديث الشريف الدلالة على الثبات الكامل للمؤمن التقي الذي تعلق حبه برسول الله (ﷺ)، مهما كان شكل الصورة التي تعرض أمامه في قبره .

### الخاتمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على خير خلق الله، وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله بلغ الرسالة وأدى الامانة ونصح الامة وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى أتاه اليقين .

أما بعد:

فمن خلال الغور في دراسة هذا الحديث النبوي الشريف: (( فتنة القبر في فإذا سألتهم عني فلا تشكوا )) أستطيع أن أبين أهم النتائج التي توصلت اليها، وهي على النحو الآتي:

- ١- لا محال من وقوع فتنة القبر، ولكل انسان مات، مسلم أو غير مسلم على الاطلاق .
- ٢- التعرض للسؤال الحتمي من قبل الملكين ( منكر، ونكير ) الذي لا نجاة منه، وهو ( ما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ ) والمقصود هنا حضرة سيدنا المصطفى (ﷺ) فنتبه.

٣- إعادة روح الميت الى الجسد بعد مفارقتها إياه في قبره، وذلك للسؤال والاختبار عن حضرة المصطفى (ﷺ) .

٤- بيان مكان وحال الميت في قبره بعد السؤال إما أن يكون روضة من رياض الجنة بتوفيق الله ورحمته، وإما أن يكون حفرة من حفر النار أعادنا الله وإياكم منها .

٥- العمل على التمسك بمحبة الله ورسوله والمبالغة فيها، والتحقق بها خلقا وإتباعا وذوقا لكونها سبب النجاة والخلص من هذه الفتنة العظيمة .

٦- العمل على توعية الامة المحمدية وإرشادهم، وتحذيرهم مما يقع لهم بعد الممات من هول هذه الفتنة التي غفل عنها الكثير من الناس للفوز بالإجابة السديدة والاقوال الرشيدة من خلال التذكير من على المنابر في المساجد والجوامع، وأماكن العبادة الأخرى، والاذاعات، والقنوات الفضائية، وقاعات الدروس بالمدارس والجامعات، ووسائل الاعلام المختلفة .

٧- أقترح أن يكون بحثي هذا في متناول أيادي أهل الاختصاص من الدعاة والمرشدين والموجهين لتعميم الفائدة لأفراد هذه الامة المحمدية المرحومة، والله من وراء القصد .  
وصل يا ربنا على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

﴿ الْمُرْسَلَاتُ الْمُطَافِقَاتُ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْتَاحِ الْأَنْفُطَارُ الْمَطْفِقِينَ الْأَشْفَقُ الْبُرُوجُ الطَّارِقُ الْأَعْلَى الْعَاشِقِينَ  
الْفَجْرِ الْبَلَدِ الْبَيْتِ الْبَلَدِ الْبَلَدِ ﴾ (٥٧) .

## الهوامش

- (١) ينظر: مختصر فتح أقفال الأسرار بمفاتيح الأنوار: السيد قمر الحسيني : ١ / ١ .
- (٢) سورة النحل: الآية: ٦١ .
- (٣) سورة الجمعة: الآية: ٨ .
- (٤) ينظر: سير اعلام النبلاء: لشمس الدين ابو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق: مجموعة من المحققين اشرف الشيخ شعيب الارناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥م: ١٧ / ١٦٢ .
- (٥) ينظر: تذكرة الحافظ: لشمس الدين ابي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م: ٣ / ١٦٤ .
- (٦) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ( ت ٧٧١ هـ ) تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢، ١٤١٣ هـ:

- ٤ / ١٥٥، وينظر البداية والنهاية : لأبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي،  
ت ٧٧٤ هـ، تحقيق: علي شيري، الناشر دار احياء التراث العربي، ط ١: ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م: ١١ / ٤٠٩ .  
(٧) ينظر: سير اعلام النبلاء: ١٧ / ١٦٢ .
- (٨) ينظر: سير اعلام النبلاء: ١٧ / ١٦٣ . طبقات الشافعية الكبرى: ٤ / ١٥٦ \_ ١٥٧ .
- (٩) ينظر: الانساب: لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي أبو سعد، ت ٥٦٢ هـ، تحقيق:  
عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره الناشر مجلس دار المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط ١، ١٣٨٢ هـ .  
١٩٦٢ م: ٢ / ٤٠١ - ٤٠٢ .
- (١٠) ينظر: سير اعلام النبلاء: ١٧ / ١٧٠ .
- (١١) ينظر: تاريخ بغداد وذيله: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ت: ٤٦٣  
هـ، الناشر: دار الكتب العلمية \_ بيروت ، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ :  
٩٤ / ٣ .
- (١٢) ينظر: تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام: لشمس الدين ابي عبد الله بن أحمد بن عثمان بن قايماز  
الذهبي، ت ٧٤٨ هـ تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف ، الناشر: دار الغرب الاسلامي ط ، ٢٠٠٣ م:  
٨٩ / ٩ .
- (١٣) المستدرك على الصحيحين: للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، ت ٤٠٥ هـ، دار المعرفة . بيروت  
بإشراف د. يوسف المرعشلي : ٨ / ٨٨ برقم ٣٣٩٨ ، باب تفسير سورة طه، وتفسير سورة الانبياء .
- (١٤) ينظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي: للخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني ابو يعلى،  
تحقيق: محمد سعيد عمر ادريس، الرياض، مكتبة الرشيد، ط ١، ١٤٠٩ هـ: ٣ / ٨٤١ ، الثقات ممن لم يقع  
في الكتب الستة: ١ / ٢٧٥ .
- (١٥) ينظر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: لإبن حجر العسقلاني، موقع الوراق: ٢ / ٧٣٣، تاريخ الاسلام  
ووفيات المشاهير والاعلام : ٦ / ٩٣٢ .
- (١٦) ينظر: الثقات لابن حبان: لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق: السيد شرف الدين  
أحمد، دار الفكر، ط ١، ١٣٩٥ هـ . ١٩٧٥ م: ٨ / ٣٩٦ . ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت  
روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم والدار قطني: لأبي الحسن علي بن عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن  
مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدار قطني ت ٣٨٥ هـ تحقيق: بوران الضناوي كمال يوسف  
الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م، بيروت، لبنان: ١ / ٢٢٩ ، رواة التهذيبين: ٤١٠٦ .
- (١٧) ينظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت ٧٤٨ هـ، تحقيق:  
علي محمد الجاوي، دار المعرفة، بيروت ط ١، ١٣٨٢ هـ . ١٩٦٣ م: ٣ / ٥٩٠ . ٥٩١ . لسان الميزان: لأبو  
الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢ هـ، مؤسسة الأعلمي  
للمطبوعات، ط ٢، بيروت، ١٣٩٠ هـ . ١٩٧١ م: ٢ / ٤٧٠، تاريخ الاسلام: ٤ / ٤٩٧ .

- (١٨) ينظر: النقات للعجلي: لأحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي، تحقيق: عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٥ هـ. ١٩٨٥م: ١ / ٣٦٨. التاريخ الكبير: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، ت ٢٥٦هـ، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر، بيروت: ٥ / ١٣٧. تهذيب الكمال: لجمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني، ت ٧٤٢هـ: ٣٤ / ٤٧٦. طبقات ابن سعد: لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري، ت ٢٣٠هـ، دار صادر، بيروت، ط١، ١٣٨٧هـ. ١٩٧٦م: ٥ / ٤٥٥. سير إعلام النبلاء: ٥ / ٨٨. ٨٩، جامع التحصيل في احكام المراسيل: لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله الدمشقي، ت ٧٦١هـ. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت. لبنان ط٢، ١٤٠٧هـ. ١٩٨٦م: ١ / ٢١٤، رواة التهذيبين: ٣٤٥٤، مغاني الاخيار في شرح اسامي رجال معاني الآثار للعيني: لأبي محمد محمود بن أحمد ابن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني، ت ٨٥٥هـ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية بيروت. لبنان ط١، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م: ٥ / ٣٧٠.
- (١٩) ينظر: نساء النبي صلى الله عليه وسلم: للسيد الجميلي، دار ومكتبة الهلال، بيروت. لبنان، ١٤١٦هـ: ١ / ٤٣. تذكرة الحفاظ وذيوله: ١ / ٢٥.
- (٢٠) ينظر: المستدرك على الصحيحين: ٨ / ٨٨ برقم ٣٣٩٨ باب تفسير سورة طه.
- (٢١) ينظر المستدرك على الصحيحين: ٣ / ٢٣٤.
- (٢٢) ينظر: اتحاف المهرة لابن حجر: ١٧ / ٥١ برقم ٢١٨٥٤.
- (٢٣) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: لأحمد مختار عبد الحميد عمر، ت ١٤٢٤هـ، ط ١. ١٤٢٩ هـ. ٢٠٠٨ م: ٣ / ١٦٧٠.
- (٢٤) سورة الانبياء: الآية: ٣٥.
- (٢٥) سورة عبس: الآية: ٢١.
- (٢٦) ينظر: التلخيص في معرفة الأشياء: لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري، ت ٢٩٥هـ، تحقيق: د. عزة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق ط ١ ١٩٩٦، ١ / ٤٢٩. لسان الميزان: ٥ / ٦٨.
- (٢٧) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: ٣ / ٢٠٩١.
- (٢٨) ينظر: المصدر نفسه: ٢ / ١٢٢٦.
- (٢٩) سورة يونس: الآية: ٩٤.
- (٣٠) مسند الامام أحمد بن حنبل: ٤٢ / ١٢ برقم ٢٥٠٨٩ باب مسند الصديقة عائشة (رضي الله عنها).
- (٣١) ينظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير: لزين الدين محمد عبد الرؤف بن تاج العارفين بن علي المناوي، ت ١٠٣١هـ: ٤ / ٥٥٤.
- (٣٢) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري: لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني، ت ٨٥٥ هـ، ط ١، ١٤٢٧هـ. ٢٠٠٦م: ١٣ / ١١٥.

- (٣٣) ينظر: عمدة القاري: ١٣ / ١١٥ .
- (٣٤) سورة ابراهيم: الآية: ٧٢ .
- (٣٥) سورة الاعراف: الآية: ٦ .
- (٣٦) سورة الحجر: الآية: ٢٩ .
- (٣٧) ينظر: عمدة القاري: ١٣ / ١١٥ .
- (٣٨) ينظر: كنز العمال في سنن الاقوال والافعال: لعلاء الدين علي بن حسام الدين المتقي الهندي البرهان فوري، ت ٩٧٥ هـ : ٣١ / ٢١٤ .
- (٣٩) ينظر: كنز العمال: ٢٠ / ٤٣٤ .
- (٤٠) صحيح الإمام مسلم: لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ت ٢٦١ هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ط ١، ١٣٧٥ هـ، ١٩٥٦ م: ٨ / ١٦٠ برقم ٧٣٩٢ باب عرض الميت من الجنة أو النار .
- (٤١) ينظر: كنز العمال : ٢٠ / ٤٣٥ .
- (٤٢) صحيح الامام البخاري: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت ٢٥٦ هـ، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة . بيروت ط ٣، ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٧ م: ٢ / ٩٠ برقم ١٣٣٨ باب من انتظر حتى تدفن، صحيح الامام مسلم: ٤ / ٢٢٠٠ برقم ٢٨٧٠ باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار .
- (٤٣) ينظر: في رحاب الحقيقة المحمدية (ﷺ): السيد قمر الحسيني : ١ / ٩ .
- (٤٤) سنن أبي داود : ٧ / ١٣١، باب في المسألة في القبر وعذاب القبر .
- (٤٥) ينظر: في رحاب الحقيقة المحمدية (ﷺ): السيد قمر الحسيني: ١ / ٩ .
- (٤٦) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر: ٣ / ٢٨٨ .
- (٤٧) مسند الامام أحمد بن حنبل: ١٠ / ٢٨٤ .
- (٤٨) صحيح الامام البخاري: ٥ / ١٧٣ برقم ١٢٩٠ باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي .
- (٤٩) ينظر: فتح الباري : ٣ / ٢٩٧ . ٢٩٨ .
- (٥٠) فتح الباري: ٣ / ٢٩٨ .
- (٥١) ينظر: صفحات من رحاب غرفة الاحباب : للسيد قمر الحسيني محرم ١٤٣٤ هـ : ١ / ٣ .
- (٥٢) سورة ال عمران: الآية: ٣١ .
- (٥٣) سورة ابراهيم: الآية: ٢٧ .
- (٥٤) سورة الكهف: الآية: ٤٦ .
- (٥٥) سنن ابن ماجه: لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ت ٢٧٣ هـ تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي دار الفكر، بيروت: ٢ / ١٤٢٦ برقم ٤٢٦٧ باب ذكر القبر والبلى . مسند الامام أحمد بن حنبل: لأبي عبد الله أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ت ٢٤١ هـ تحقيق: شعيب الارناؤوط . عادل مرشد وآخرون، إشراف . عبد الله

بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢١ هـ ٢٠٠١ م: ١ / ٥٠٣ برقم ٤٥٤ باب مسند عثمان بن عفان. رضي الله عنه . .

٥٦) ينظر: إعانة الطالب في نيل المطالب: للسيد قمر الحسيني، ط ١، ١٤٢٢ هـ، ١ / ١١٠ .  
٥٧) سورة: الصافات: الآيات: ١٨٠ - ١٨٢ .

### أهم المصادر والمراجع .

#### \* القرآن الكريم .

\* الانساب: لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المرزوي أبو سعد، ت ٥٦٢ هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره الناشر مجلس دار المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط ١، ١٣٨٢ هـ. ١٩٦٢ م.  
\* التاريخ الكبير: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، ت ٢٥٦ هـ، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر، بيروت .

\* التلخيص في معرفة الأشياء: لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري، ت ٢٩٥ هـ، تحقيق د. عزة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق ط ١ ١٩٩٦ .

\* الثقات لابن حبان: لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط ١، ١٣٩٥ هـ. ١٩٧٥ م .

\* إعانة الطالب في نيل المطالب: للسيد قمر الحسيني، ط ١، ١٤٢٢ هـ .

\* الثقات للعجلي: لأحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي، تحقيق: عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٥ هـ. ١٩٨٥ م .

\* الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: .

\* المستدرک على الصحيحين: للإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، ت ٤٠٥ هـ، دار المعرفة. بيروت بإشراف د. يوسف المرعشلي .

\* تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لشمس الدين ابو عبد الله بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ت ٧٤٨ هـ تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف ، الناشر: دار الغرب الاسلامي ط ، ٢٠٠٣ م .

\* تاريخ بغداد وذيله: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت ٤٦٣ هـ، الناشر: دار الكتب العلمية \_ بيروت ، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١، ١٤١٧ هـ .

\* تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: لابن حجر العسقلاني، موقع الوراق: .

\* تذكرة الحافظ: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت ٧٤٨ هـ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

\* تهذيب الكمال: لجمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني، ت ٧٤٢ هـ .

\* جامع التحصيل في احكام المراسيل: لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكليدي بن عبد الله الدمشقي، ت ٧٦١ هـ. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت. لبنان ط ٢، ١٤٠٧ هـ. ١٩٨٦ م .

\* ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري، ومسلم والدار قطني: لأبي الحسن علي بن عمر بن محمد بن عمر ابن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدار قطني ت ٣٨٥ هـ تحقيق: بوران الضناوي. كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م، بيروت، لبنان .

- \* رواة التهذيبين:
- \* سير اعلام النبلاء: لشمس الدين ابي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق: مجموعة من المحققين اشراف الشيخ شعيب الارناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م .
- \* صحيح الإمام البخاري: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت ٢٥٦هـ، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة . بيروت ط٣، ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٧ م .
- \* صحيح الإمام مسلم: لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ت ٢٦١هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ط١، ١٣٧٥ هـ، ١٩٥٦ م .
- \* طبقات ابن سعد: لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري، ت ٢٣٠هـ، دار صادر، بيروت، ط١، ١٣٨٧ هـ . ١٩٧٦ م .
- \* طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ت ٧٧١ هـ، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلوة، الناشر هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢، ١٤١٣ هـ .
- \* البداية والنهاية : لأبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ت ٧٧٤ هـ، تحقيق: علي شيري، الناشر دار احياء التراث العربي، ط ١: ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م .
- \* عمدة القاري شرح صحيح البخاري: لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى ابن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني، ت ٨٥٥ هـ ، ط ١، ١٤٢٧ هـ . ٢٠٠٦ م .
- \* في رحاب الحقيقة المحمدية (ﷺ): السيد قمر الحسيني .
- \* فيض القدير شرح الجامع الصغير: لزين الدين محمد عبد الرؤف بن تاج العارفين بن علي المناوي، ت ١٠٣١ هـ .
- \* كنز العمال في سنن الاقوال والافعال: لعلاء الدين علي بن حسام الدين المتقي الهندي البرهان فوري، ت ٩٧٥ هـ .
- \* لإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليبي: للخليل بن عبد الله بن أحمد الخليبي القزويني ابو يعلى، تحقيق: محمد سعيد عمر ادريس، الرياض، مكتبة الرشيد، ط١، ١٤٠٩ هـ .
- \* لسان الميزان: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢ هـ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط٢، بيروت، ١٣٩٠ هـ . ١٩٧١ م .
- \* مختصر فتح أفعال الأسرار بمفاتيح الأنوار: السيد قمر الحسيني .
- \* معجم اللغة العربية المعاصرة: لأحمد مختار عبد الحميد عمر، ط ١. ١٤٢٩ هـ . ٢٠٠٨ م .
- \* مغاني الاخيار في شرح اسامي رجال معاني الآثار للعيني: لأبو محمد محمود بن أحمد ابن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني، ت ٨٥٥ هـ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية بيروت . لبنان ط١، ١٤٢٧ هـ، ٢٠٠٦ م .
- \* ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت ٧٤٨ هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت ط ١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
- \* نساء النبي صلى الله عليه وسلم: للسيد الجميلي، دار ومكتبة الهلال، بيروت . لبنان، ١٤١٦ هـ .